

أَفَانِينُ بَصْرِيَّةٍ

١



# الْبَصْرَةُ اسْمًا وَسَمِيًّا



الدكتور عامر السعد

مركز البصرة

قسم شؤون المعاد الإسلامية والإنسانية



العتبة العباسية المقدسة  
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية  
مركز تراث البصرة

البصرة-البراضعية-شارع سيد أمين  
هاتف: ٠٧٧٢٢١٣٧٧٣٣-٠٧٨٠٠٨١٦٥٧٩  
البريد الإلكتروني: basrah@alkafeel.net  
ص. ب/٣٢٣

السعد، عامر  
البصرة اسماً ومسمى / تأليف الدكتور عامر السعد - الطبعة الأولى - البصرة، العراق :  
قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، مركز تراث البصرة، ١٤٤٠ هـ = ٢٠١٨.  
١٨ صفحة : صور فوتوغرافية ؛ ٢٤ سم. - (قائمين بصريه ؛ ١)  
١. البصرة (العراق) - تاريخ. الف. العنوان.

DS79.9.B3 S23 2018

مركز الفهرسة ونظم المعلومات

الكتاب:..... أفانين بصرية (١) (البصرة أسماً ومسمى).  
تأليف:..... د. عامر السعد.  
جهة الإصدار:..... العتبة العباسية المقدسة- قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية  
راجعة وضبطه وأخرجه:..... مركز تراث البصرة  
الطبعة:..... الأولى  
المطبعة:..... دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع  
سنة الطبع:..... ربيع الثاني ١٤٤٠ هـ- كانون الأول ٢٠١٨ م  
عدد النسخ:..... (١٠٠٠) نسخة

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة على الناشر



ساعة سورين قرب نهر العشار



ساعة في المعقل / البصرة

أَمِنْ نَوْرِ خَدَيْكِ اللَّجَيْنِ بِيَاضُهُ  
وَمِنْ جُرْفِ عَيْنِكَ الْفَنَارِ لَمَنْ سَرَى  
تَجْمَعَتِ الْأَنْوَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ  
لِذَا (بَصْرَةٌ) سَمَّوكِ، وَالْفَجْرُ أَزْهَرَا  
وَمَا النَّعْتُ بِالْفِيحَاءِ إِلَّا تَأَلَّقُ  
لَأَنَّ قَوَافِيكَ تَفْوَحُ مَفَاخِرَا  
شعر / عامر السعد

## المقدمة

المدن التي تمتلك جذوراً ممتدة في أعماق التاريخ، وقد جنت العصور منها أطيب الثمار، تستهوي الكثيرين لأن يتعرفوا إليها، ويستنطقوا تراثها، ليستقوا منه الدروس والعبر التي تفتح لهم أبواب التألق في قادم الأيام. ولعلّ من غير المستحسن أن تجد عند الآخرين أكثر مما تعرفه أنت عن مدينتك، لذا أرتأينا أن نضع بين يدي القارئ، ما يستثير به من معلومات يسيرٌ تناولها سريعة مقاربتها، وقد أسميناهـا (أفانين بصرية)، و (الأفانين) جمع مفردة: (فَنَن)، ولهذه الكلمة أكثر من معنى في معاجم اللغة، وما نقصده هنا هو (الغصن المستقيم)، وقد يقال للخصلة من الشعر: (فَنَن)؛ تشبيهاً لها بالغصن، قال أحد الشعراء يصف الرحي:

### لها زمامٌ من أفانين الشجر

ويذكر ابن منظور في لسان العرب، أنه جاء في الحديث: « أهل الجنة مرد مكحولون، اولو أفانين » أي: أولو شعور. والمفردة (أفانين) على صيغة منتهى الجموع التي هي كل جمع تكسير بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أحرف، وهي صيغة تمنع الاسم من الصرف، ويقال: إن مفردهما (أفنان)، وهذه الأخيرة وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى:

﴿ذواتا أفنان﴾ - سورة الرحمن، الآية: (٤٨)

وقد فسّرت بظل الأغصان، وهناك مَنْ فسّرها قائلاً: إنَّها تعني: (ذواتا ألوان).

وينقل صاحب لسان العرب عن أبي منصور قوله :

«واحد الافنان إذا اردت بها الالوان: فن، واذا اردت بها الاغصان

فواحدھا: فن»

وهناك من يقول مجازاً (أفانين الكلام) أي (أساليبه وطرقه وأجناسه) وانطلاقاً من هذا، فقد اخترنا (افانين بصرية) عنواناً لهذه السلسلة التي سوف تتابع اجزاؤها في مدد زمنية قد لا تتجاوز الشهر بين جزء وآخر، وستقوم بتقديم المعلومة مستقيمة لا لبس فيها ولا التواء، وهي بمثابة وجبة خفيفة يكون تناولها ممتعاً يسيراً، ولا يستغرق وقتاً طويلاً.

وأخيراً، فإن هذه الأفانين التي ارتأى إصدارها (مركز تراث البصرة) التابع للعتبة العباسية المقدسة، إنما تمثل خلاصةً لما في كتب التراث، مع شيء من التحليل والإفاضة على بعض جوانب اللغة والأدب من أجل تنشيط القراءة، واتساع دائرتها وتعميق الصلة بالتراث البصري، لاستنطاق محامده، والإفادة من كنوزه، وقد آثرنا ان نبدأ بالاسم ومسمّاه، مع أن هذا الأمر استهوى الكثيرين للكتابة فيه، لكننا وجدناه بدايةً طبيعياً لكونه يمثل بوابة الدخول إلى ما سيأتي من التفاصيل، ولعل فيما كتبناه بعض الجدّة.. نسال الله أن نكون قد وفقنا لمبتغانا، ومنه تعالى نستمد العون والسداد...

د. عامر السعد

## البصرة أسماءً ومسماء

من فضل اللغة علينا أنها أهدت إلينا اسماءنا، وقد فعلت مثل هذا مع ما حولنا، حتى صار للوجود بكل مكوناته حضور في واقع الحياة، وآخر في بستان الكلمات، ولا مناص للاسم عن مسياه، فهو المُشير إليه، والدالُّ عليه، لذا فقد غلبت في اختيار الاسماء مراعاةً مداليلها، ولطالما صار الاسم موضع فخر لصاحبه، فكم كان فرسان الهيجاء من العرب يفخرون بأسمائهم وكم استهوت الشعراء أسماءً جميلة، فتغنّوا بها في قصائدهم. ولم تكن المدن بعيدةً عن ذلك، إذ نجد لبعضها حضوراً واسعاً في القصيد يُنيك أن وراء اسمها ثقلاً من المفاخر والمنجزات.

ومهما يكن، فللاسم أهمية كبيرة في حياتنا، ومن المؤلف أننا نفتش عن معاني ما يهمننا من الأسماء، وأحياناً يُطلق على الشيء أكثر من اسم ولا يكون ذلك إلا لأسباب اقتضت اختيار اسم دون غيره، وربما تسمع حكاية تروى لتعطي مسوغاً لذلك الاختيار، وهذا الذي يحصل غالباً مع أسماء المدن، لاسيما تلك التي لها عمق تاريخي، وأدوار حضارية وثقافية. في ضوء هذا، نرى ضرورة في الحديث عن البصرة اسماً ومسمى، تلك التي لمع نجمها بين الأمصار، وسمت منزلتها في كل العصور. فماذا تعني البصرة؟؟



وما صلةُ الاسمِ بالمسمَّى؟؟

وهل لها أسماءٌ أُخرى؟؟

يندرج تحت الجذر اللغوي (ب ص ر) الكثير مما يطيب من المعاني والدلالات، من ذلك مثلاً: العلم، تقول بصرت بالشيء، أي: علمته، ورجل بصير بالعلم، أي: عالم به، ومنه قوله تعالى:

- ﴿بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ﴾ (سورة طه/ الآية : ٩٦)

ومن تلك المعاني: التأمل والتعرّف والإيضاح، ومنها أيضاً: البصيرة، وتعني: الثبات في الدين، قال تعالى:

- ﴿وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ﴾ (سورة العنكبوت / الآية : ٣٨).

هذه المدلولات الجميلة ليست ببعيدة عن اسم البصرة، وإن لم يكن الاسم الذي أخذت منه معنوياً، إذ كان المعنى المادي المحسوس هو المقصود باللفظ؛ لأنّ العرب عندما بنوا البصرة وجدوا ذلك المكان (الكذان) الذي هو الحجارة الرخوة، فقالوا: ما هذه البصرة الكذان؟

والبصرة تعني: الحجارة الرخوة التي تميل إلى البياض، واستناداً إلى هذا سُمّيت بالبصرة، بحسب ما أكّده علماء اللّغة، فقد قال الجوهريّ: البصرة حجارة رخوة تميل إلى البياض، وبها سُمّيت البصرة، وذكر ابن سيّدة: أن البصرة حجارها حصص، كما أشار ابن شميل إلى أن البصرة كأنها جبل من حصص، وهي التي بُنيت بالمربد، وإنّما سُمّيت البصرة بصرة بها.

ولا شك في أن نعت البصرة بالبياض يوحي بمعاني الوضوح ويتفق مع هذا أيضاً ما ذكره الفراء من إنَّ البصرة هي الحجارة البرّاقة. ومما أشارت إليه معاجم اللغة أنّ هناك لغات في لفظ البصرة- تختلفُ فيها حركة (الصاد)مّرة، وحركة (الباء)مرة، فيقال: (البصّرة والبصرة والبصرة)بتسكين الصاد وفتحها وكسرهما، كما يقال: (البصرة والبصرة والبصّرة)بفتح الباء وكسرهما وضمّها.

لكنّ البصريين اختاروا (البصّرة)-بفتح الباء وسكون الصاد- اسماً لمدينتهم وهي اللغة العالية، وهذا دليلٌ عنايتهم باللغة، وقد يقال: (البصرتان)، ويراد بذلك (البصرة والكوفة)، أما النسب إلى (البصرة)، فهو (بصريّ)، قال الشاعر:

**بِصْرِيَّةٍ تَزَوَّجْتُ بِبَصْرِيًّا      يُطْعِمُهَا الْمَالِحَ وَالطَّرِيًّا**

ويقال للرجل: بَصَّرَ إذا أتى إلى البصرة، وبَصَّرَ القومُ إذا أتوا إلى البصرة.

قال الشاعر:

**أُخْبِرُ مَنْ لَاقَيْتُ أَنِّي مَبْصَّرٌ      وَكَائِنَ تَرَى قَبْلِي مِنَ النَّاسِ بَصَّرَا**

بقي من المفيد الإشارة إلى أن هناك تقارباً لفظياً بين اللفظ العربيّ (بصرة)، واللفظ في لغات أخرى نحو (بصرياتا) في الآرامية، و (بصريا) في الكلدانية، وهو ما أشارت إليه مجلة سومر المعنية بالآثار العراقية في

عددتها (١٤١ ك ١٩٤٨/٢) ومعناها قريب من معنى (البيوت أو محل الأكوخ).

وهناك لفظ في الفارسية ذكره الفيروز أبادي في قاموسه المحيط، وهو (بس راه) ومعناها (كثير الطرق)، وقال: إن هناك مدينة مغربية اسمها البصرة. وما نراه أن هذا التقارب اللفظي لا يعني أن اللفظة معربة، كما لا يعني أن اسم مدينتنا قد أخذ من لغات أُخر، وإنما هو لفظ عربي المنبت والمنشأ، وقد أطلقه العرب بناء على ما تميّز به المكان (المسمى) من بياض ورخاوة في الأرض.

إن اسم البصرة الذي حملته المدينة وما زالت تحمله هو الاسم الذي اختاره المسلمون عند تمصيرها، وهذا لا يعني أن هذا المكان لم يكن له اسم أو لم يعرفه الناس قبل التمصير، فقد ذكرت المصادر أن هذا المكان كان في قبضة الفرس قبل الميلاد، وكان اسمه (وهشتاباذ أردشير) أي: العمارة المدهشة، والحقيقة أن (البهشت) في الفارسية يعني الجنة أو الفردوس، وربما يكون (بهشت) هو معنى (وهشت) نفسه، وبهذا يكون مضمون (وهشتاباذ أردشير) موطن أو فردوس الملك أردشير، وكثيراً ما تُشير كتب التاريخ إلى أن في البصرة مياهاً متدفقة، وطيوراً مغردة، وأشجاراً باسقة، وكل ذلك يُوحى بما كانت عليه البصرة من جمال، ويُذكر أن اليونان قد استقروا في هذه المدينة وسموها بـ (تردم)،

وقد تعرّضت من قبل إلى زلزال مدمرٍ، فَأَتَفَكَّت بأهلها أي: انقلبت وسميت بذلك بـ (المؤتفكة).

والظاهر أنّ العرب أطلقوا عليها (الخريبة) وهو تصغير لـ (الخربة) بسبب ما أصابها من خراب طال بيوتها ومبانيها. وهكذا تتغير الأسماء بتغير الأقوام القاطنين في المكان وهي أسماء على ما يبدو قديمة – فقد روى المجلسي في بحار الأنوار عن الإمام علي (عليه السلام) أنّ للبصرة ثلاثة أسماء غير اسمها في الزبر الأول، هي: (تدمر والمؤتفكة والخريبة).

ويعتقد بعض الدارسين أنّ اسم (تدمر) هو قلب لكلمة (تردم) وفي بعض اللغات ورد اللفظ بالنون، أي: (تردن)، وتشير المصادر التاريخية القديمة: إلى أن (تردم) مدينة من مدن العراق، وقد ذكر صاحب (تاج العروس) في مادة (بصر) أن ( (البصرة بلد معروف، وكانت تسمّى في القديم (تدمر) و (المؤتفكة)؛ لأنها إئتفكت بأهلها، أي: انقلبت في أول الدهر)).

ويقال لها (البُصيرة)، (بالتصغير)، إلا أنّ البصيرة في الأصل ناحية من نواحي البصرة كان فيها قصر ومسالح للعجم، ولعلّ هذه الناحية هي المكان نفسه الذي كان يسمّى بالخريبة التي بينها وبين دجلة أربعة فراسخ، وكثيراً ما يحدث في لغة العرب أن يسمّى الكل باسم الجزء.

ومن الأسماء التي سمّيت بها البصرة (قبة الإسلام) و(خزانة العرب).  
ومن أسمائها أيضاً (الرّعناء) والرّعناء مؤنث (أرعن) وعقل الأرعن  
كثيراً ما يختلف باختلاف الحالات والساعات، وسمّيت البصرة بذلك؛  
لاختلاف هوائها في النهار الواحد.

وقد اشار الشاعر البصري الفرزدق الى هذا الاسم عندما قال:

**لولا أبو مالك المرجو نائله ما كانت البصرة الرّعناء لي وطنا**

وهناك إشارات إلى أن البصرة سمّيت بالكلاء، وحقيقة الأمر أن هذا  
الاسم كان يُطلق على محلة من محلات البصرة، قريبة من مرفأ السفن،  
وكان فيها سوق يسمّى بسوق الكلاء. وتجدر الإشارة إلى أن الكلاء في  
اللغة يعني: مرفأ السفن .

والظاهر أن هناك نعوتاً كثيرة قد نُعتت بها البصرة، وربّما غدّت بعض  
النعوت أسماء لها، كالفيحاء، وعين الدنيا، وفينيسيا الشرق، ومن الطبيعيّ  
أن تُنتع المدن الجميلة بنعوت جميلة.

ويبدو أن (الفيحاء) من أكثر النعوت اشتهاً وتداولاً بين الناس،  
ولعلّ التدبّر في المعاني المعجميّة للكلمة، يوقفنا على الأسباب التي دعت  
لإطلاق هذا الاسم على البصرة.

وما يستشف في هذا السياق أن هناك معنيين أساسيين تدور حولهما هذه  
المفردة، هما: (السعة) و(الانتشار)، فقد تأتي (الفيحاء) بمعنى: (الواسعة)؛

ولذلك تسمى بها الارض الممتدة، وتطلق على الدور الواسعة، واذا قيل: سكن في الفيحاء، فذلك يعني انه ساكن في دار واسعة، ويسمى القصر الرحب بالفيحاء أيضاً.

وقد تأتي (الفيحاء) بمعنى (الانتشار)؛ لذا سُمِّي بها الحساء الذي فيه (توابل)، لكون هذا الحساء على ما يبدو - له رائحة تنتشر من جراء ما فيه من التوابل.

ويقال: فاح الطيب، يفوح، فوحاً، إذا تَصَوَّعَ، كما يقال: فاحت ريح المسك، إذا انتشرت رائحته.

بعد هذا يتبين أن كلا المعنيين يسوّغان تسمية البصرة بالفيحاء، فمن حيث السعة، لا أحد يُنكر أن البصرة كانت من أكبر المدن الإسلامية التي استُحدثت خارج شبه جزيرة العرب بعد مكة والمدينة، وتشير كتب التاريخ إلى أن البصرة بعد تمصيرها بسنوات قلائل أخذت بالاتساع حتى صارت فيما بعد ولاية إدارية كبيرة ذات صلاحيات واسعة، وقد ضُمَّت إليها مدن ومناطق متعددة، مثل: الأهواز، والبحرين، وعمان، وغيرها، فليس ببعيد أن تكون قد سُميت بالفيحاء لاتساعها وامتداداتها.

أما من حيث (الانتشار)، فالمعروف عن البصرة أنها اشتهرت بالتوابل التي ترد من الهند؛ ولجودتها وتنوعها كانت مدن العراق تشتريها من البصرة، بل كانت تصدّر في كثير من الأوقات إلى دول الخليج العربي.

وفي البصرة سوق يُعرف بسوق الهنود، فيه الكثير من محال بيع التوابل والعمطور، وكان الكثير من زائري البصرة يقصدون هذه السوق ليستمتعوا بتلك الروائح الطيبة التي تفوح من تلك المحال، ولربما كان ذلك سبباً في أن يُطلق على البصرة (الفيحاء).

فضلاً عن هذا، هناك سبب لطيف كنت قد سمعته من المؤرخ البصريّ المرحوم حامد البازي - نستأنس بذكره - إذ طلبتُ منه ذات يوم أن يُبين لي سبب تسمية البصرة بالفيحاء، فقال: في أثناء ثورة الزنج (٢٥٥ - ٢٧٠ هـ) عندما حَقَّق قائد الحركة عليّ بن محمّد بن أحمد - المعروف بصاحب الزنج - النصر على العباسيين تمكّن من تأسيس حكومته في البصرة، وقام هو وأبناء أسرته وأفراد حكومته ببناء البصرة، وتشيد القصور والدور من خشب (الابنوس)، وكانوا يغسلونها دائماً بهاء الورد، فكانت تفوح رائحتها إلى أماكن بعيدة، حتى إن من يضلّ الطريق في الصحراء يهتدي من رائحتها متيقناً أنها (البصرة)، فإذا صحّت هذه الرواية، فمعنى ذلك أن اسم الفيحاء قد لحق بها منذ ذلك الوقت.

يستشفّ من تعدّد الأسماء التي سمّيت بها البصرة، ومما نُعتت به من نعوت أنّها من المدن التي تمتلك ثقلاً حضارياً، وعمقاً تاريخياً يعود إلى عصورٍ قديمة، ولا يخفى من إشارات المؤرّخين أن الحضارات كثيراً ما تنشأ على ضفاف الأنهار... ومن المعروف أن السومريين قد وضعوا

لبنات الحضارة الأولى في جنوب العراق، وتشير المكتشفات الأثرية أنّ لهم دوراً كبيراً في التاريخ القديم، بما قدّموه من منجزات أسهمت في إثراء الشعوب بالمعارف والعلوم في مختلف الجوانب.

وقد عُثِرَ على يواقيت صغيرة عليها نقوش كلدانية وأخرى فارسية، ويذكر الشيخ عبد القادر باشا أعيان في موسوعته التاريخية عن البصرة أنّ القنصل الفرنسيّ في البصرة سنة (١٨٧٨م) كان من المتبعين للآثار القديمة، وفي يومٍ ما وصل إلى جبل سنام جنوب غربي البصرة، فوجد بين صخوره تماثيل تعود إلى العهد الكلدانيّ ذلك أن الكلدانيين كانوا يضعون تماثيلهم على رؤوس الجبال أو الأماكن المرتفعة، ومما ذكره الشيخ عبد القادر أنّ شيخ قسبة الزبير الشيخ إبراهيم عبد الله الإبراهيم كان في حوزته عام (١٩١٤م) تمثال كلداني من الرخام عثر عليه قبالة أنقاض جامع البصرة القديمة، وكان لونه أحمر فاتحاً، وعليه نقاط بيضاء، يبلغ طوله القدم، وعرضه ثماني بوصات، وهو يمثّل امرأة تحمل على عاتقها جدياً، وقد أهدها إلى السير ولسن الحاكم السياسيّ البريطانيّ في البصرة عندما زار الشيخ إبراهيم في بيته، ووقتها وُضِعَ في صندوق خشبيّ وأرسل إلى المتحف البريطانيّ، وقد قدّروا قيمته وقتذاك بخمسة عشر ألف باون ذهب. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدلّ على أنّ مدينة البصرة قد سكنها قبل الإسلام أقوام كانوا على قدر عالٍ من الثقافة والتحضّر.



وفي عصر الإسلام، فمن المفيد قبل كل شيء الوقوف عند السنّة التي مُصّرت بها البصرة، وهي السنّة الرابعة عشرة للهجرة - على الأرجح -، ومن المؤكّد هنا أنّ المسلمين كانوا يحملون في أذهانهم مواصفات معيّنة للمكان الذي سيكون مستقرّاً لجيوشهم، وموطناً لمعيشتهم.

وقد ذكر ياقوت الحمويّ في معجم البلدان (مادة: بصر)، عن قدّم البصرة وجمالها، فأشار الى مدينة بصرية جميلة هي (الأبلة) فقال: إنها « بلدة على شاطئ دجلة، البصرة العظمى، وهي أقدم من البصرة».

وفي هذه المدينة، قال الأصمعيّ: « جنان الدنيا ثلاث: غوطة دمشق، ونهر بلخ، ونهر الأبلة».

وعلى ما يبدو أنّ الأبلة كانت المكان الجميل الجاذب، بدليل أنّ من يمتلك مالا كان يسعى إلى امتلاك دار فيها، ومن الجميل ما حُكي أنّ احد الشعراء، وهو بكر بن النطاح الحنفيّ، كان قد مدح أبا دلف العجليّ بقصيدة، فأثابه عليها بعشرة آلاف درهم، فاشتري بها ضيعة بالأبلة، وخاطب بعدها أبا دلف بأبيات منها:

**بك ابتعت في نهر الأبلة ضيعة عليها قصيرٌ بالرّخام مشيدٌ**

وهذا يعني أنّ قصوراً كانت تمتدّ على نهر الأبلة، ولعلّ في ذلك إشارة إلى أنّ البصرة كانت تمتلك مواصفات خاصّة استقطبت الكثير من السكّان من أصحاب العلم والمعرفة، ومن أصحاب رؤوس الأموال.

ويذكر صفيّ الدين الرازي (ت ٤٦٠هـ) صاحب كتاب (تاريخ مدينة صنعاء): «أنّ الدنيا قد مُثِّلتْ على مثال الطير، «فالبصرة ومصر الجناحان، والشام الرأس، والجزيرة الجوّجؤ واليمن الذنب».

ومن تمثيله وتشبيهه هذا تتضح المكانة التي كانت تحتلّها البصرة في الدنيا، ولهذا قال الثعالبيّ في كتابه (ثمار القلوب): «إن العراق عين الدنيا، والبصرة عين العراق»، وقد سماها اليعقوبي بـ «مدينة الدنيا».

في ضوء ذلك، تُستشَف الأسباب التي دفعت الناس إلى التوافد على البصرة واتخاذها موطناً لهم بعد التمسير، وكان من هؤلاء الوافدين رجال من الصحابة والفقهاء وحفظة القرآن والأدباء والعلماء، ممّن كان لهم الأثر الواضح في أن تنهض البصرة، وتصبح مكاناً لنهضة علمية وفكرية ظلّت مناراً للأجيال في مختلف العصور والأزمان.

وهكذا يلتقي الاسم الجميل بالمسمّى الجميل: لتنشأ المدينة التي تَلدُّ الأبصارُ بمرآها، وتثرى البصائر بمنجزها.



شطّ العرب

إن تعدد الأسماء التي سُميت بها  
البصرة، وكثرة النعوت التي نُعتت  
بها، لدليل واضح على أنها من المدن  
التي تمتلك ثقلاً حضارياً، وعمقاً  
تاريخياً يعود إلى عصورٍ قديمة...، وقد  
أشارت المكتشفات الأثرية إلى أن  
للبصريين دوراً كبيراً في التاريخ منذ  
القدم، وأن لهم إنجازاتٍ أسهمت في  
إثراء الشعوب بالمعارف والعلوم في  
مختلف الجوانب.



توك

مركز البصرة

مركز البصرة للدراسات والبحوث الإسلامية

البحوث الإسلامية والدراسات